مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**
مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**
لتاريخ: **25/08/2020**

نص السؤال

دعوى أن القصص القرآني قصص فني غير واقعي

الجواب التفصيلي

، أصحاب الفيل واقعة تاريخية حقيقية:

برغم من تواترها في المصادر التاريخية وإثبات المحدثين المنصفين من الغربيين لها، فإن بعض المشككين - ومنهم المستشرق البرنس "ليون كانيانى" - قد أنكروها؛ لأن الرواية اليونانية المعاصرة لحادثة الفيل لم

يقول د. عبد الجواد المحص: أما إنكار المستشرق البرنس ليون كانياني لقصة أصحاب الفيل - فمن أشد أباطيل المستشرقين غرابة، وهو لا يهدف من وراء هذا الإنكار إلا شيئا خبيثا واحدا، هو إيهام قراء مادة أصح

ومعنى هذا أن سورة الفيل التي عرضت - في إيجاز بليغ معجز - قصة هذا الحادث، قد نزلت على النبي في وقت كان يعيش فيه من أهل مكة أناس رأوا حادث الفيل بأعينهم، أو على الأقل سمعوا عنه وبعضهم رها.

قلة، وقد أجمع مؤرخو العرب والمنصفون من كتاب أوربا على وقوع حادث الفيل بين حكام اليمن ومكة، على نحو تؤيده الرواية الصحيحة، ويمليه منطق الأحداث، وفيهم من سلسل الأدوار التاريخية لهذا الحادث مر

الحجاز في العصر الجاهلي، نجد أن حادثة الفيل حادثة لها خطرها في تاريخ الحجازيين خاصة والعرب عامة، وقد هزت الكيان القوي لا للمكيين وحدهم بل للعرب أجمع؛ فإن البيت الحرام يعتبر رمزا للوحدة العربية

بالفشل فمعروف لنا أنه كان يرغب في تحويل أنظار الناس عن الكعبة - بيت الله - إلى الكنيسة التي شيدها في صنعاء، والتي لم ير مثلها في زمانها بشيء من الأرض، فقد كان ينقل إليها العدد من الرخام المجز

(ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل (1) ألم يجعل كيدهم في تضليل (2) وأرسل عليهم طيرا أبابيل (3) ترميهم بحجارة من سجيل (4) فجعلهم كعصف مأكول (5))

(الفيل)،

هم.

في هذه الحادثة يؤيد صدق ما جاء به القرآن الكريم: عبد الله بن الزبعري، وأبو قيس بن الأسلت الأنصاري، وطالب بن أبي طالب بن عبد المطلب، وأبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي، ونفيل بن حبيب الخثعمي وعبد

لكة إلها

كانت قديما لا يرام حريمها

وحرمت

إذ لا عزيز من الأنام يرومها

سائل أمير الجيش عنها ما رأى

فلسوف ينبي الجاهلين عليمها

أبرهة

بل لم يعش بعد الإياب سقيمها

هم وقيم

والله من فوق العباد يقيمها

ل أبي الصلت بن ربيعة الثقفي:

إن آيات ربنا باقيات

ما يماري فيهن إلا الكفور

خلق الليل والنهار فكل

مستبين حسابه مقدور

ثم يجلو النهار رب رحيم

ها صنع

س الحبشي

صار يحبو كأنه معقور

لازما خلفة الجران كما

قطر من ظهر كبكب محذور

حوله من ملوك كندة أبطا

بيت مقهور

روا فيما

كلهم عظم ساقه مكسور

قول أبي قيس بن الأسلت من شعراء يثرب:

ومن صنعه يوم فيل الحبو

زم [15]

هم أتوه

وفاتحة
وقد جعلوا سوطه معولا
إذا يمموه ففاه كلم
فولى وأدبر أدراجه
وقد باء بالظلم من كان ثم
فأرسل من فوقهم حاصبا
فلفهم مثل لف القزم
بحث على الطير أجنادهم
تنم [18]

، حينما حل بأرض خثعم وهو في طريقه إلى مكة المكرمة، اعترض له نفيل بن حبيب الخثعمي في قومه شهراق و ناهس، فقاتلوه ليصرفوه عن هدم الكعبة، فقد رأى نفيل أن جهاده هذا الطاغية حق مقدس في ع

ا عجيبا، هو أن الأحباش لما وجهوا الفيل نحو مكة، أقبل نفيل حتى قام إلى جنبه، ثم أخذ بأذنه وقال: ابرك محمود - وهذا اسم الفيل - وارجع راشدا من حيث جئت، فإنك في بلد الله الحرام، ثم أرسل أذنه فبرك ا
لك الغارات الجوية الإلهية أخذوا - من شدة الهول والفزع - يسألون عن نفيل ليدلهم على الطريق إلى اليمن، ونفيل على رأس الجبل مع قريش وعرب الحجاز ينظرون ماذا أنزل الله بأصحاب الفيل من النقمة، وج

أين المفر والإله الطالب
والأشرم المغلوب ليس الغالب
في ذلك قال نفيل بن حبيب أيضا:
ألا حييت عنا يا ردينا
نعمناكم مع الإصباح عينا
ردينة لو رأيت فلا تريه
لدى جنب المحصب ما رأينا
إذن لعذرتني وحمدت أمري
ولم تأسى على ما فات بينا
حمدت الله إذ أبصرت طيرا
وخفت حجارة تلقى علينا
وكل القوم يسأل عن نفيل
كأن علي للحبشان دينا

رخون والمفسرون شعرا قاله عبد المطلب جد الرسول في هذه الحادثة، فقد راح يقول وهو آخذ بحلقة باب الكعبة، ومعه نفر من قريش يدعون الله ويستنصرون على أبرهة وجنده:
لاهم إن المرء يم
نع رحله فامنع رحالك
لا يغلبن صليبهم
ومحالهم أبدا محالك
إن كنت تاركهم وكعـ
بتنا فأمر ما بدالك
فلئن فعلت فإنه
أمر يتم به فعالك
اسمع بأرجس ما أرا
دوا العدو وانتهكوا حلالك
جروا جميع بلادهم
والفيل كي يسبوا عيالك
عمدوا حماك بكيدهم
جهلا وما رقبوا جلالك

رهة وجيشه وحمى بيته من غدر الأحباش، أدرك أبو قيس ابن الأسلت القيمة الكبرى لهذه النعمة التي أنعم الله بها عليهم، فقام يدعو العرب لشكر الله على هذه النعمة:
فقوموا فصلوا ربكم وتعوذوا
بأركان هذا البيت بين الأخاشب
فعندكم منه بلاء مصدق
غداة أبي يكسوم هادي الكتائب
فلما أجازوا بطن نعمان ردهم
جنود الإله بين ساف وحاصب
فولوا سراعا نادمين ولم يؤب
إلى أهلهم بالجيش غير عصائب

ترناها من الشعر الجاهلي الذي قيل في حادثة الفيل تؤكد وقوع هذه الحادثة، وصدق ما جاء في القرآن الكريم عنها، فضلا عن أنها تنفي ما ذهب إليه أحد النقاد القدامى من قلة الشعر الحجازي في العصر الجاهلي

جدا الرمي بالانتحال لدى هؤلاء الذين يتشككون حيث يحلو لهم التشكك؛ إذ يجدونه سهل المؤنة يسير التسطير، وقد قالوا فيما يأفكون به: إن الأشعار التي قيلت في حادثة الفيل نظمت تأييدا للإسلام، وهنا موضع ا

بشة كانت موجهة إلى بلاد فارس لا إلى البيت بمكة، والادعاء بأن المسيحيين في صنعاء كانوا قليلين بحيث لا يحتاجون إلى كنيسة يشيدها أبرهة الحبشي، ويحاول أن يعارض بها البيت الحرام بمكة، ليصرف العرب

ش،

يها:

(لإيلاف قريش (1) إيلافهم رحلة الشتاء والصيف (2) فليعبدوا رب هذا البيت (3) الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف (4))

(قريش)

، وهذه السورة تبدو امتدادا لسورة الفيل قبلها من ناحية موضوعها وجوها، وإن كانت سورة مستقلة مبدوءة بالبسملة، والروايات تذكر أنه يفصل بين نزول سورة الفيل وسورة قريش تسع سور، ولكن ترتيبها

(لإيلاف قريش (1))

(قريش)

، وهو جار ومجرور لا بد له من فعل يسبقه ويتعلق به.

فإذا ما نظرنا إلى آخر سورة الفيل نجد الحق - عز وجل -

يل:

(فجعلهم كعصف مأكول (5))

(الفيل)

عل بأصحاب الفيل لإيلاف قريش، فإن الحق - سبحانه وتعالى - لو ترك بيته الذي في مكة لما كان يريده الأحباش من هدم هذا البيت لسقطت مهابة قريش في الجزيرة العربية، فإن وجودهم بجوار هذا البيت وخدم

لى:

(فليعبدوا رب هذا البيت (3) الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف (4))

(قريش).

خر يلفت النظر في هاتين السورتين، فقد فصل بين نزولهما تسع سور - كما سبقت الإشارة، وفي الوقت نفسه نجد سورة الفيل مكونة من خمس آيات وسورة قريش من أربع آيات، أي تتكون السورتان معا من تد

فقد نهض من ذوي الاستشراق أنفسهم من أجهد نفسه مخلصا في البحث والتمحيص، حتى عثر على نص ذكره المؤرخ اليوناني الكبير "بركوب" عن تعرض الأحباش للبلاد الحجازية بتأثير الروم، وكان في العثور عا

ينحوهم في تكذيب الحقائق الواردة في القصص القرآني، فلن ينالوا منه شيئا أبدا؛ لأن القصص القرآني كلام الله الحق الصادق، ومصدر رئيس للتاريخ القديم، تصدقه الحفريات التي أجراها علماء الآثار، وما يكتشفه

ريخ [19].

ه المناقشة أن القصص القرآني تاريخي واقعي لا يمسه الخيال، ولا تمازجه الأسطورة كما زعم المبطلون بغرض التشكيك، وزعزعة الثقة في كتاب المولى الذي يحفظه، فلن ينالوا إربهم ولو رغمت أنوفهم.

ب لا يتورعون ولا يرعوون - إلى إنكاره هو ومعجزات النبوة جميعا، بحجة عدم تمشيها مع مقتضيات العلم الحديث، ومن ذلك ما ادعوه من أن قصة آدم وإبليس في القرآن الكريم تتناقض تناقضا صريحا مع سائر المع

وضوع ولا حقيقة القصة؛ لأن نظرية داروين ليست - في واقع الأمر وحقيقته - حقيقة علمية باعتراف العلماء أنفسهم، فهي لا تملك أدلة إثبات يقينية فيما يتصل بتاريخ الإنسان ونشأته الأولى؛ ولأن العلم نفسه ا

عن سير آرثر كيث - في هذا الصدد ما نصه: "إن نظرية النشوء والارتقاء غير ثابتة علميا، ولا سبيل إلى إثباتها بالبرهان، ونحن لا نؤمن بها إلا لأن الخيار الوحيد بعد ذلك هو الإيمان بالخلق الخاص المباشر، وهذا ما ا

. أن الخرافة والأسطورة إنما تتمثل فيما قاله داروين وأمثاله، فهي أقوال مزعومة وأباطيل منسوجة تتناقض تناقضا صريحا مع ما جاء في القرآن الكريم عن خلق آدم وقصته مع إبليس؛ لأن افتراضات داروين ومن

أجوج وهاروت وماروت، فيبدو من كلامهم عنها أنهم لا يفقهون أغلب هذه الأسماء التي يعدونها من الكائنات الأسطورية في القرآن الكريم، والظاهر أنهم أخذوها عن مكتوبات الماركسيين، ولو رجعوا إلى المصاد

ائنات غير مرئية كالجن والملائكة وإبليس جهل فاضح جدا، فمن هذا الذي قال: إن هاروت وماروت، ويأجوج ومأجوج مخلوقات غير مرئية كالجن والملائكة؟ وإن كانوا اليوم غير مرئيين، فقد كانوا ذات يوم مرئيين كم

لذي نقره أنه ينبغي ألا يقال بأن القرآن الكريم يشتمل على قصص أدبي أسطوري - رضي هؤلاء الباحثون أو غضبوا - لأن القرآن الكريم كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

به [20].

ن الكبير بين القصص القرآني والقصص الفني الأدبي في الطبيعة والأهداف:

ليه [21].

صي [22]، ويأتي القصص القرآني في أنواع ثلاثة:

م أقوامهم مؤيدين بالمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها، وعاقبة المؤمنين والمكذبين، كقصص نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم عليهم الصلوات والسلام.

بخاص لم تثبت نبوتهم، كقصة الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، وقصة طالوت وجالوت، وأصحاب الكهف، وغيرها.

. فهو قصص يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة حنين وتبوك في التوبة... وغير ذلك.

لنظر في أغراض القصص القرآني وفوائده، فإنها عديدة يمكن جمعها في دروس عدة، منها:

- إيضاح أسس الدعوة إلى الله، وبيان أصول الشرائع التي بعث بها كل نبي،

سبحانه وتعالى:

(وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون (25))

(الأنبياء).

- تثبيت قلب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقلوب الأمة المحمدية على دين الله وتقوية ثقة المؤمنين بنصرة الحق وجنده، وخذلان الباطل وأهله،

سبحانه وتعالى:

(وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين (120))

(هود).

- تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكرهم وتخليد آثارهم، وإظهار صدق محمد - صلى الله عليه وسلم - في دعوته بما أخبر عن أحوال الماضي عبر القرون، ومنها مقارعة أهل الكتاب بالحجة فيما كتموه من ا

لى:

(كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين (93))

مران).

- ترسيخ العبرة والعظة في النفس،

لى:

ن في قصصهم عبرة لأولي الألباب)

(يوسف: ١١١) [23].

والمغزى من القصص القرآني د. إبراهيم خليفة فقال: "ومن ميزانه أيضا أنه - أي القصص القرآني - مثبت بأسلوب بديع.. مع المحافظة على الغرض الأصلي من تشريع، فتوافرت في ذلك عشر فوائد:

هم،

ل سبحانه وتعالى:

(تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا)

(هود: ٤٩)،

رى.

يع الإسلامي بذكر تاريخ المتشرعين وذلك من أدب الشريعة؛ لأنه لا يتعرض لقصص السابقين إلا لذكر ثبات إيمانهم وصبرهم، كما ذكر في قصة أهل الكهف، ولا يذكر نسبهم ولا حسبهم.

ل العليا في الفضيلة وذكاء النفوس كفائدة من التاريخ، وترتيب الأحداث، والعلاقة بين التعمير والتخريب والشر والخير.

هم:

(فاقصص القصص لعلهم يتفكرون (176))

(الأعراف).

دام القصص القرآني لأسلوب التوصيف والمحاورة الذي لم يعتده العرب؛ فهم يعترفون بأنه أسلوب بديع، ولكنهم لا يستطيعون الإتيان بمثله.

العرب الذين كانوا يتصفون بالجهل والأمية، بإطلاعهم على أحوال الأمم السابقة؛ ليساعدهم ذلك في تطهير أخلاقهم وتهذيبها.

مين على سعة العالم وعظمة الأمم، والاعتراف لكل ذي حق بحقه، فإذا علمت الأمة ذلك جمعت ميزات هذه الأمم وما يلائم حياتها.

شاء همة السعي إلى سيادة العالم في نفوس المسلمين كما سعت إلى ذلك أمم سابقة.

له فوق كل قوة، فيساعد ذلك المسلمين على التمسك بوسيلتي البقاء والاستعداد والاعتماد، وهما وسيلتا السلامة.

تبعية، مثل معرفة تاريخ التشريعات والحضارات الذي يفيد في الإلمام بفوائد المدنية، كعلمنا بأن الشريعة القبطية، كان يسترق فيها السارق من قصة يوسف

لى:

(ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله)

(يوسف: ٧٦) [24].

ك هي الأغراض التي سيق من أجلها، فهل يعقل بعد هذا أن يقال: إن قصص القرآن قصص فني، يقوم على الخيال القصصي والأسطورة في سرد أحداثه، ولا يلتزم الواقعية والصدق، ومن ثم فإنه يقع في أخطاء

ولم

ثية.

زل [25].

ن القصص من: الواقعية الصادقة، وجاذبية في العرض والبيان، وشمولية في الموضوع، وعلو في الهدف، وتنويع في المقصد والغرض، ووضوح في الإعجاز.

ني [26]:

أمر الخيال وحديث البلاغيين القدامى عنه، ونسوا أو تجاهلوا أن الخيال ضربان: خيال قصصي، وخيال تعبيري، وهي مسألة مهمة لا بد من الفطنة إليها حين نحاول درس القصص القرآني على منهاج أدبي مستقيم

أحداث الواقعية، حتى يتم النسج القصصي، ويلتحم على الوجه الذي يعتقد الكاتب أنه المناسب، ويرى أن أحداث القصة لا تكون مقنعة للقارئ إلا بذلك، أما الخيال التعبيري، فهو ذلك التصوير لأثر الحقائق الواقعة،

ي بمكننا القول: إن مخاطبة القرآن الكريم للعرب، ببعض ما كان يجري على سننهم، لا يلزم منه مخالفة الحقيقة والواقع؛ لأن ذلك لون من التمثيل البياني التعبيري، الذي يضفي لونا من الجمال التصويري على الح

وعلى هذا الأساس نفهم قول النيسابوري: "إذا كان التمثيل يفيد زيادة البيان والوضوح، وجب ذكره في الكتاب الذي أنزل تبيانا لكل شيء"، وهو بذلك يشير إلى تشبيه التمثيل، والاستعارة التمثيلية ونحوهما من

لى:

ن كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء)

(النور: ٣٩)،

له سبحانه وتعالى:

(إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء)

(يونس:٢٤).

تحدث عنها البلاغيون القدامى على أنها تمثيلات من ميدان الخيال التعبيري، الذي يقرب المعقول من المحسوس، وأحد المحسوسين من الآخر، وما شابه ذلك من فوائد التشبيه التمثيلي والاستعارة التمثيلية.

وجد دليل لا من العقل ولا من القرآن يؤكد هذا الزعم:

ط القصة الفنية، التي تعتمد على الخيال، ولا تنحرى الصدق والواقعية، حجة واهية لا تقوم على ساق، ولا تستند إلى دليل من العقل، أو تركن إلى برهان من منطق، ولا يدعمها دليل واحد من القرآن الكريم، بل ال

لى:

(لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون (111))

(يوسف)

، وقال سبحانه وتعالى:

أنزلناه وبالحق نزل)

(الإسراء: 105)

ال سبحانه وتعالى:

(إن هذا لهو القصص الحق)

(آل عمران: ٦٢)،

بل إن القرآن الكريم يرد على المشركين في أكثر من موضع قولهم: إنه أساطير الأولين، و

لى:

(وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا (5) قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض إنه كان غفورا رحيما (6))

(الفرقان).

نحن قصة واحدة ليشرحوها الشرح الأدبي الذي يؤكد ادعاءهم، بأن القرآن الكريم يشتمل على قصص أدبي يعتمد على الخيال في سرد أحاديثه وأحداثه، ولا يلتزم الصدق والواقعية، ولقد كان اليهود - هم أعدى أعدا

ة:

التاريخية؛ فهو يتناول ما هو ثابت تاريخيا، ولا دور للخيال أو الأسطورة فيه؛ إذ إنه سرد واع موجه للتاريخ الإنساني، ليس الغرض منه الإلهاء والتشويق، بل الغرض منه التربية والتوعية، وتجديد المعاني بعد انتهاء أه

قصة أهل الكهف على أمور تدل دلالة قوية على عدم صلتها بالأسطورة، وتنص نصا صريحا على أن القصة من واقع التاريخ الحق، هذه الأمور هي:

- التقديم القرآني الرائع للقصة:

(إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا (7) وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا (8) أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا (9))

(الكهف).

- إن الحق - سبحانه وتعالى - لم يذكر أن أصحابها قد بعثوا من موت، وإنما الذي أوضحته القصة أنهم بعثوا من نوم عميق طويل غشي عيونهم، بعد أن سلبوا أسباب التنبه والاستيقاظ، وضرب الله على آذانه
- إننا نرى القصة في كل جزئية من جزئياتها تصور الأمر كأنه مرئي بالحس، لا مذكورا بالخبر وحده.
- إنها كانت مظهرا واقعيا لصورة من صور التحدي القرآني لأعداء سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - إذ قد طلب المشركون من النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يقص عليهم نبأ أهل الكهف وما انتهى إ
- اتبع القرآن الكريم في عرضها طريقة التلخيص الإجمالي أولا، ثم العرض التفصيلي أخيرا.

يقية، فقد أجمع مؤرخو العرب والمنصفون من الكتاب الغربيين على وقوع حادثة الفيل بين حكام اليمن ومكة، على نحو تؤيده الرواية الصحيحة، ويمليه منطق الأحداث. ونحن إذ نستقرئ قصة الأدب في العصر الجا

ي والقصص الفني في الطبيعة والأهداف؛ فقد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي، وتاريخ الأمم والبلاد والديار وتتبع آثار الأقوام؛ إذ حكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه، ويأتي القصص القرآني في أ

للقصة في القرآن فوائد عديدة، منها:

- إيضاح أسس الدعوة إلى الله، وبيان أصول الشرائع التي بعث بها كل نبي.

- تثبيت قلب النبي - صلى الله عليه وسلم - وقلوب أمته على دين الله.
- تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكرهم.
- ترسيخ العبرة والعظة في النفس.

هي شيء آخر؛ إذ لا تتقيد بالحقائق التاريخية، فلكاتب القصة الفنية مطلق الحرية في استلهام الأساطير والخيال، ولا بأس عليه إذا أسند إلى الشخصيات التاريخية ما لم تقله وما لم تفعله.

المراجع

1. [7]. نكل عن العدو: جبن، ونكله عن الشيء: صرفه عنه، والمعنى: وصرفهم الله عن مكة؛ لأنها محرمة منذ خلقها الله.
2. [8]. الشعرى: نجم نير كان الكفار في الجاهلية يعبدونه من دون الله.
3. [9]. يثوبوا: يرجعوا.
4. [10]. عاد وجرهم: قبيلتان من قبائل العرب القديمة.
5. [11]. مهاة: يقصد الشمس.
6. [12]. المغمس: موضع واقع بين الجعرانة والشرايع في طريق السيل إلى الطائف؛ على ثلثي فرسخ من مكة.
7. [13]. ملاويث القوم: جمع ملوث، وهو السيد الشريف؛ لأن الأمر يلاث به ويعصب.
8. [14]. ابذعروا: تفرقوا، يقال: ابذعرت الخيل: إذا ركضت تبادر شيئا تطلبه.
9. [15]. رزم البعير والرجل: إذا كان لا يقدر على النهوض هزالا، والرازم: الذي قد سقط فلا يقدر أن يتحرك من مكانه.
1. [16]. المحاجن: جمع محجن، وهي العصا المعوجة.
1. [17]. الكلم: الجراحة، والجمع كلوم.
1. [18]. النؤاج: صوت الغنم.
1. [19]. أباطيل الخصوم حول القصص القرآني، د. عبد الجواد المحص، الدار المصرية، الإسكندرية، 2000م، ص84: 93.
1. [20]. أباطيل الخصوم حول القصص القرآني، د. عبد الجواد المحص، الدار المصرية، الإسكندرية، 2000م، ص152: 158 بتصرف.
1عمان، ط2، 1996م،ص184.
[2]القاهرة، ط1، 2003م، ج1،ص831.
[3]القاهرة، ط13، 1425هـ/2004م، ص302،301.
1. [24]. الموسوعة القرآنية المتخصصة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، 2007م، ص181.
1. [25]. الموسوعة القرآنية المتخصصة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، 2007م، ص181: 190 بتصرف.
2. [26]. أباطيل الخصوم حول القصص القرآني، د. عبد الجواد المحص، الدار المصرية، الإسكندرية، 2000م، ص180 وما بعدها.